رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام)مختصر(

9 | كتاب الحج | من شرح مختصر بلوغ المرام | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير| 1 ذو القعدة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا ومشايخنا وولاة امورنا وجميع المسلمين. امين. قال الحافظ ابن حجر رحمه - 00:00:00

الله تعالى في كتابه بلوغ المرام كتاب الحج باب الاحرام وما يتعلق به وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب - 00:00:20

رواه مسلم وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه في قصة صيده الحمار الوحشي وهو غير محرم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكانوا محرمين. هل منكم احد امره - 00:00:38

واشار اليه بشيء قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمه. متفق عليه. وعن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله وعليه وسلم حمارا وحشيا. وهو بالابواء او بوادان. فرده عليه وقال انا لم نرده عليك الا - 00:00:57

ان حرم متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب. قولنا ينكح اي لا يتزوج ولا ينكح اي لا - 00:01:20

يزوج غيره بان يكون وليا ولا يخطب والخطبة هي طلب نكاح المرأة منها او من وليها فدل هذا الحديث على ان المحرم ممنوع من النكاح. فلا يجوز له ان يتزوج او ان - 00:01:40

توج غيره او ان يخطب وذلك لان عقد النكاح وسيلة الى الجماع المحرم والوطء المحرم. وقد قال الله تعالى فمن فرض فيه ان الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:02:00

وهذا يقتضي ان العقد يكون فاسدا. فمتى عقد المحرم سواء كان رجلا ام امرأة او زوج غير فان هذا العقد يكون فاسدا. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. والنهي يقتضي فساد. واما الخطبة - 00:02:18

فلان الخطبة وسيلة الى العقد المحرم. والوسائل لها احكام المقاصد ومتى كان في العقد احد هؤلاء الثلاثة كان محرما فان العقد يكون فاسدا. فلو كان الولي محرما او كانت الزوجة او الزوج فلا يصح العقد. فلو ان محرما تزوج محلا او ان محلا تزوجه - 00:02:38

او تزوج محل محلة وكان الولي والعاقد محرما فان العقد يكون فاسدا ومنها ايضا انه اذا نهي عن العقد فان المباشرة والجماع من باب اولى. ولهذا قال الله تعالى فمن فرض فيهن الحج - 00:03:07

فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج اما الحديث الثالث اما الحديث الثاني حديث ابي قتادة رضي الله عنه انه صاد حمارا وحشيا فاراد الصحابة رضي الله عنهم او طلب من الصحابة ان يأكلوا منه فتوقفوا عن الاكل. تورعا حتى سألوا النبي صلى الله - 00:03:28

وسلم وكان قد صاده وهو حلال غير محرم. فلما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء قالوا لا. قال فكلوا فاذن لهم ان يأكلوا. فدل هذا الحديث على حل صيد - 00:03:52

للمحرم اذا لم يكن له اثر في صيده اما الحديث الثالث حديث الصعب ابن جثام رضي الله عنه انه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو من الصيد - 00:04:12

بودان او بالابواء فرده صلى الله عليه وسلم عليه وقال انا لم نرده عليك الا انا حرم لانه رضي الله عنه صاده لاجل الرسول صلى الله

عليه وسلم. فدل هذان الحديثان على مسائل منها اولا حلوا - 00:04:28
الوحش وانه من الصيد المباح. ومنها ايضا ان الصيد المحرم على المحرم هو ما صاده اوصي دني او كان له اثر في صيده. هذه هي الصور التي يحرم فيها اكل الصيد - 00:04:48
على المحرم الصورة الاولى ما صاده اي باشر صيدا. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم والسورة الثانية ما صيد لاجره. اي ان الحلال صاده لاجل المحرم. فانه يحرم على المحرم. ولهذا - 00:05:08
في حديث الصعب بن جثام رضي الله عنه حينما صاد الحمار الوحشي صاده لاجل ان يهديه للرسول صلى الله عليه وسلم فرده عليه والصورة الثالثة ما كان له اثر في صيده. بمعنى انه امر وقصد هذا الصيد او اشار اليه او اعان - 00:05:30
بمناولة الة او سلاح او دلالة او نحو ذلك مما يكون له اثر في الصيد فانه يحرم على المحرم ان ليأكل لحديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سألوه الصحابة عن اكلهم من هذا الصيد؟ قال - 00:05:50
هل احد منكم امر او اشار اليه بشيء؟ فهذه الصور الثلاث وهي ما صاده او صيد لاجله. او كان له اثر في صيده هي التي يحرم على المحرم ان يأكل من الصيد. واما ما سوى ذلك بمعنى - 00:06:10
ان حلالا صاد صيدا فيجوز للمحرم ان يأكل منه ما دام ليس له اثر في صيده او لم يصد لاجله. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم. وفي هذا - 00:06:27
حديث ايضا دليل على وجوب رد الهدية اذا كانت لا تحل للمهدى اليه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اهدى اليه الصعب ابن جثام رضي الله عنه الحمار الوحشي رده. وفيه ايضا دليل على ان الانسان اذا رد - 00:06:47
هدية مما لا تحل له ان يبين سبب الرد. لان لا يكون في قلب المهدي شيئا. ومنها ايضا ورع الصحابة رضي الله عنهم حيث انهم امتنعوا من اكل هذا الصيد حتى يسألوا النبي صلى الله عليه - 00:07:07
وسلم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:27